

إياتا: أزمة شركات الطيران أعمق بسبب الإغلاقات»



قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) إن أزمة شركات الطيران تعمقت في يناير مع هبوط حركة النقل الجوي العالمية 86 بالمئة مقارنة مع مستوياتها قبل جائحة فيروس كورونا في حين تراجعت حركة النقل الجوي المحلية 47 بالمئة. وحذر الاتحاد من أن التحورات الجديدة للفيروس أرغمت حكومات على تشديد قيود السفر في أنحاء مختلفة من العالم وهو ما يلحق ضرراً بآفاق شركات الطيران.

وقال بريان بيرس كبير الخبراء الاقتصاديين في إياتا «ذلك هو ما أدى إلى الضعف والمستويات المنخفضة في يناير... شركات الطيران تواجه فعلاً بداية صعبة للعام».

وأعلن «إياتا» عن نتائج حركة المسافرين لشهر يناير من هذا العام، والتي أظهرت انخفاضاً في الحركة الجوية بالمقارنة مع مستويات ما قبل جائحة (كوفيد-19) خلال يناير 2019 وبالمقارنة أيضاً مع ديسمبر 2020. وقام الاتحاد بالمقارنة مع مستويات العام 2019 نظراً لأن المقارنات بين النتائج الشهرية 2021 و2020 تأثرت استثنائياً بالجائحة. انخفض إجمالي الطلب في يناير 2021 (مُقاساً بإيرادات الركاب بالكيلومترات) بنسبة 72.0% مقارنة بشهر يناير 2019. وكان ذلك أسوأ من الانخفاض السنوي المسجل في ديسمبر 2020 بنسبة 69.7%.

انخفض إجمالي الطلب المحلي بنسبة 47.4% مقارنة بمستويات ما قبل الأزمة (يناير 2019). وفي ديسمبر، انخفض بنسبة 42.9% عن العام السابق، ويعزى هذا الضعف إلى حد كبير إلى قيود السفر المحلية الأكثر صرامة في الصين خلال عطلة رأس السنة القمرية الجديدة.

الطلب الدولي

وسجل الطلب الدولي على الركاب في يناير 85.6% أقل من يناير 2019، وهو انخفاض إضافي مقارنة بانخفاض 85.3% على أساس سنوي في ديسمبر.

وقال ألكساندر دي جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي: «إنه لمن المؤسف أن يبدأ العام 2021 بشكل أسوأ من نهاية العام 2020، على الرغم من تزايد انتشار اللقاح ضد الفيروس، حيث إن السلالات الجديدة من الفيروس تدفع الحكومات إلى تشديد قيودها على السفر». وأضاف دي جونيك: «إن عدم اليقين بشأن المدة التي ستستمر فيها هذه القيود له تأثير أيضاً على السفر في المستقبل، الأمر الذي ينعكس على معدلات الحجزات الآجلة في فبراير من هذا العام لموسم السفر الصيفي في نصف الكرة الشمالي والتي سجلت انخفاضاً بنسبة 78% من المستويات المسجلة في فبراير 2019».

أسواق المسافرين العالمية

سجلت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تراجعاً في حركة المسافرين بنسبة 94.6% في يناير 2021 مقارنة مع يناير 2019، دون تغيير تقريباً عن انخفاض 94.4% المسجل في ديسمبر 2020 مقارنة بالعام الماضي. واصلت المنطقة معاناة أكبر انخفاض في حركة المرور للشهر السابع على التوالي. وانخفضت السعة بنسبة 86.5% وانخفض عامل الحمولة بنسبة 49.4 نقطة مئوية إلى 32.6%، وهو أدنى مستوى بين المناطق. شهدت شركات الطيران الأوروبية انخفاضاً بنسبة 83.2% في حركة المرور في يناير 2021 مقابل يناير 2019، وتفاقمت من انخفاض بنسبة 82.6% في ديسمبر مقارنة بالشهر نفسه من عام 2019. وانخفضت السعة بنسبة 73.6% وانخفض عامل الحمولة بنسبة 29.2 نقطة مئوية إلى 51.4%.

الشرق الأوسط

شهدت شركات الطيران في الشرق الأوسط انخفاضاً في الطلب بنسبة 82.3% في يناير مقارنة بشهر يناير 2019، والذي لم يتغير على نطاق واسع من انخفاض الطلب بنسبة 82.6% في ديسمبر مقارنة بالعام الماضي. وانخفضت السعة بنسبة 67.6%، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 33.9 نقطة مئوية إلى 40.8%. وتراجعت حركة المرور لدى شركات الطيران في أمريكا الشمالية بنسبة 79.0% مقارنة بفترة 2019، وبارتفاع طفيف من انخفاض بنسبة 79.5% في ديسمبر من عام لآخر. وتراجعت السعة بنسبة 60.5%، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 37.8% نقطة مئوية إلى 42.9%.

أمريكا الجنوبية

شهدت شركات الطيران في أمريكا الجنوبية انخفاضاً في الطلب بنسبة 78.5% في يناير، مقارنة بالشهر نفسه في عام 2019، وتفاقمت من انخفاض بنسبة 76.2% في ديسمبر. وانخفضت الطاقة الاستيعابية لشهر يناير بنسبة 67.9% مقارنة بشهر يناير 2019 وانخفض عامل الحمولة بنسبة 27.2 نقطة مئوية إلى 55.3%، وهو أعلى مستوى بين المناطق للشهر

الرابع على التوالي.

انخفضت حركة مرور الخطوط الجوية الأفريقية بنسبة 66.1% في يناير، وهو تحسن متواضع مقارنة بانخفاض 68.8% المسجل في ديسمبر مقارنة بالعام الماضي. وانكمشت قدرة يناير بنسبة 54.2% مقارنة بشهر يناير 2019، وانخفض عامل الحمولة بنسبة 18.4 نقطة مئوية إلى 52.3.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024